

الملخص العربي

يعتبر الالتهاب الرئوي احد أهم أمراض الجهاز التنفسى السفلى الذي يتميز بالتهاب بارانشيمما الرئة مصاحبًا له تدهور الحويصلات الهوائية والاغشيه المبطنة وقد أشارت إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن معدل الإصابات بالالتهاب الرئوي عند الأطفال الأقل من 5 سنوات حوالي 2-4 من كل 100 طفل في البلاد المتقدمة أما في البلاد النامية حوالي 10-20 من كل 100 طفل سنويًا.

تقوم الممرضة بدور فعال داخل الفريق الطبي حيث أنها تكون مسؤولة عن تقديم الرعاية التمريضية للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي إلى جانب تقديم التثقيف الصحي للأطفال وأسرهم. لذا فإن هذه الدراسة ليس الهدف منها تقييم الرعاية التمريضية تجاه هذا المرض فحسب بل وتقييم معلوماتهم أيضاً. كما أنها تعتبر محاوله ل معرفة نقاط الضعف عنده ن تجاه هذا المرض من أجل تحسينها وتقديم رعاية تمريضية على أكمل وجه.

هدف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معلومات و ممارسات الممرضات القائمات بتقديم الرعاية التمريضية للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي في محافظة القليوبية.

عينة الدراسة:-

تتألف عينة الدراسة من جميع الممرضات القائمات بتقديم الرعاية التمريضية للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي بكل من مستشفى بنها الجامعي، مستشفى الأطفال التخصصي ومستشفى بنها التعليمي وكان عددهن 100 ممرضة.

وقد تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق أدوات البحث التالية:

1- استمار استبيان وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأول:** بيانات شخصية عن الممرضة مثل السن ، المؤهلات الدراسية، سنوات الخبرة، الخ.
- **الجزء الثاني:** معلومات الممرضة عن الالتهاب الرئوي وتنص على التعریف، الأسباب، نسبة الحدوث، العوامل المساعدة، العلامات والأعراض ، العلاج والإرشادات الصحية الخ.
- **الجزء الثالث :** معلومات الممرضة عن آل عناية التمريضية المقدمة للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي

2- قائمة الملاحظات:

لتقييم أداء الممرضات القائمات بتقديم الرعاية التمريضية للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي وتشمل الإجراءات التمريضية : إعطاء الأكسجين - عمل تشفير - علاج طبيعي على الصدر- إعطاء المحاليل- قياس العلامات الحيوية وغسيل الأيدي .

** يمكن تلخيص نتائج الدراسة كالتالي:-

- أكثر من ثلث عينة الدراسة (38٪) تتراوح أعمارهن بين 20 لأقل من 25 سنة في حين أن حوالي الربع (26٪) تتراوح أعمارهن بين 30 عام فأكثر.
- العشر من عينة الدراسة (10٪) لديهن سنوات خبره أقل من سنتين بينما 29٪ منهن تتراوح سنوات خبرتهن من 5 لأقل من 8 سنوات في حين أن حوالي ثلث عينة الدراسة (32٪) تتراوح سنوات خبرتهن من 8 سنوات فأكثر.
- غالبية الممرضات (84٪) لديهن مستوى ضعيف من المعلومات تجاه الالتهاب الرئوي.
- معظم الإجراءات التمريضية (إعطاء الأكسجين عن طريق الماسك، الكانيولا الأنفية - التشفير - قياس العلامات الحيوية - إعطاء المحاليل الوريدية وغسيل الأيدي) تم أدائها بمستوى غير امثل بواسطة معظم الممرضات بالإضافة إلى انه وجد أنهن جميعا (100٪) قمن بالعلاج الطبيعي على الصدر بمستوى غير امثل.
- حققت غالبية من الممرضات (84٪) مستوى غير امثل من الأداء عند تقديم الرعاية التمريضية للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي.
- لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين معلومات المرضات عن الالتهاب الرئوي والخصائص الشخصية (السن- الخبرة) بينما توجد فروق ذات دلالات إحصائية تجاه المؤهل- الدورات التدريبية و القسم اللاتي يعملن به و معلوماتهن عن الالتهاب الرئوي.
- لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين ممارسات الممرضات تجاه تقديم الرعاية التمريضية والدورات التدريبية بينما توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين ممارساتهن التمريضية مع الخصائص الشخصية (السن-المؤهل- الخبرة و القسم اللاتي يعملن به).
- توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين معلومات الممرضات عن الالتهاب الرئوي وممارساتهن عند تقديم الرعاية التمريضية.

الخلاصة

أشارت هذه الرسالة إلى ضعف مستوى معلومات الممرضات عن الالتهاب الرئوي في الأطفال كما أن الرعاية التمريضية المقدمة من هؤلاء الممرضات لم تتحقق المستوى الأمثل في الأداء.

وقد أسفرت النتائج عن التوصيات الآتية:

- إعداد وتنظيم برامج تعليمية ودورات تدريبية بصفة دورية لتنمية معلومات وأداء الممرضات تجاه الرعاية التمريضية المقدمة للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي.
- الإشراف والتقييم المستمر لأداء الممرضات بالنسبة للرعاية التمريضية المقدمة للأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي.
- إتاحة اسطوانات ممغنطة وكذلك كتيبات إرشادية للإجراءات التمريضية وطرق أدائها الصحيحة للممرضات القائمات بتمريض الأطفال المصابين بالالتهاب الرئوي.
- التدريب الجيد للممرضات على مستوى الأداء الأمثل للعناية بالأطفال الذين يعانون من الالتهاب الرئوي.
- ضرورة إعداد برامج تعليمية مخصصة للممرضات قبل التحاقهن بالعمل في وحدات الأطفال عن الالتهاب الرئوي والرعاية التمريضية للأطفال المصابين به.
- الحرص على توفير الأدوات والإمدادات اللازم لتقديم رعاية تمريضية ذات جودة للأطفال الذين يعانون من الالتهاب الرئوي بوحدات للأطفال.

الرعاية التمريضية المقدمة للأطفال الذين يعانون من التهاب الرئوي بحافظة القليوبية

توطئه للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

مقدمة من فاطمة عبد الستار دسوقي

بكالوريوس في علوم التمريض
أخصائية تمريض بقسم تمريض الأطفال
كلية التمريض / جامعة دمنهور

تحت إشراف

أ. د. أسامة أبو الفتوح
أستاذ طب الأطفال

كلية الطب

جامعة بنها

أ. م. د. مدحجة أمين مرسى

أستاذ مساعد تمريض الأطفال

كلية التمريض

جامعة عين شمس

كلية التمريض

جامعة بنها

2012